

## النهاية في غريب الأثر

{ جرف } ... في حديث أبي بكر رضي الله عنه [ أنه كان يَسْتَعْرِضُ النَّاسَ بِالْجُرْفِ ]  
هو اسم مَوْضِعٍ قَرِيبٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَأَصْلُهُ مَا تَجَرَّفُفُهُ السُّيُولُ مِنَ الْأُودِيَةِ . وَالْجَرْفُ :  
أَخْذُ ذَلِكَ الشَّيْءِ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ بِالْمَجْرِفَةِ . وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ .  
( ه ) وفي الحديث ذِكْرُ [ الطَّاعُونَ الْجَارِفَ ] سُمِّيَ جَارِفًا لِأَنَّهُ كَانَ ذَرِيْعًا جَرَفَ  
النَّاسَ كَجَرَفِ السَّيْلِ .

( ه ) وفيه [ لَيْسَ لِابْنِ آدَمَ إِلَّا - بَيْتٌ يُكِنُّهُ وَثَوْبٌ يُوَارِيهِ وَجِرْفٌ  
الْخُبْزُ ] أَي كَسْرُهُ الْوَاحِدَةَ جِرْفَةً ( فِي الدَّرِ النَّثِيرِ : قَلتُ : زَادَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ ضَمَّ  
الْجِيمَ فِي الْمَفْرَدِ وَالْجَمْعِ مَعَ الرَّاءِ وَاللَّامِ ) وَيُرْوَى بِاللَّامِ بَدَلَ الرَّاءِ ( قَالَ فِي الدَّرِ النَّثِيرِ  
: وَفَاتِ الْمَصْنَفِ مَادَةٌ ( جَرَلٌ ) وَفِي السَّيْرِ فِي غُرُوبِ الْحَدِيثِ [ سَلَكَ بِهِمْ طَرِيقًا وَعَرَاءً أَجْرَلٌ ]  
أَي كَثِيرِ الْحَجَارَةِ وَالْجَرَلُ بِفَتْحَتَيْنِ وَالْجُرُولُ : الْحَجَارَةُ )